الحسن احمر والتحسين اصفر والاحسان اخضر والحسنا بيضاء

وقوله

ليس بدعا عتاب جر البرايا * انما يعتب الحبيب الحبيبا

بل عجيب تقريبه العفو قبل الـ * ـعتب جرما عليه اذنبت ذنبا

اصل هذا ما ذكره اصحاب السير ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت مسجى فكشف عن وجهه الشريف وقبل بين عينيه وقال فديت من اقسم بتراب قدمه فقال لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد فديت من قدم الله له العفو قبل العتب فقال عفا الله عنك لم اذنت لهم ۞ ومن موشحاته التي احكم فيها المناسبة والصنعة قوله ۞

اخبر بفتك ما اذكيت من وهج * فما تركت محبا فيك غير شجي

وارحم حشاشة صب فيك قد قتلت * ما بين موقد الاحراق والمهج

وعلل القلب بالتمني * او فاقتل الصب بالتجني

انا القتيل بلا اثم ولا حرج * ولم اقل جزعا يا ازمة انفرجي

دمعت باحراق روحي فتنة النظر * والف الحب بين الجفن والسهر

فاثرت ذلك في الاحشا فاشتعلت * ومعظم النار من مستصغر الشرر

فخل لومي وخل عتبي * فالعين عيني والقلب قلبي

وهل رايت محبا بالغرام هجي * لا خير في الحب ان ابقى على المهج

السحر في اللحظ ام هذا هو الحور * والورد في الخد ام هذا هو الخفر

لم يكف وجنتك الحمرا ما فعلت * حتى غدت بدم العشاق تفتخر

لكنني مغرم بذلك * بذل مثلي لعز مثلك

من كحل المقلة السودا بالدعج * وخضب الوجنة الحمرا بالضرج

اجوذر انت يا انسان ام ملك * يا مشرقا بمحيا وجهه الفلك

وشادن بخدود نارها اشتعلت * والخال حبتها والعارض الشرك

الثغر والشعر والمحيا * البدر والليل والثريا

فان ضللت بداجي شعره السبج * اعدو لعيني الهدى صبح من البلج

امنن علي بوصل منك يا سكني * او جد بوعد وكاتبني به ومن

الا ترى رقعة الاستاذ قد وصلت * تقلدتني اطواقا من المنن

كانما اذ راى اتباعي * لكتبه وهو ذو اطلاع

اهدى الى شجر الطيب الارج * في كل معنى رقيق رائق بهج

يا واحدا لا ارى في الناس ثانيه * واوحدا لم يجد في الدهر ثانيه

محبتي فيك لا والله ما نزلت * وبيت حبك لم اخرب مبانيه

وانني يا شقيق روحي * ويا غبوقي ويا صبوحي

ارق شعرا بمدحك مبتهج * وخاطري ابن كما غير منزعج

وهذا الاسلوب قد نظم فيه جماعة وزاد بعضهم التاليف في كل التوطئة بين شعر غيره وهذا موشحه ۞

اجاب دمعي وما الداعي سوى طلل * وظل سقمي بين العذر والعذل

يا ساكني السفح كم عين بكم سفحت * ملء الزمان وملء السهل والجبل

قلب معنى بدمع صب * يجار اذ بالرقيب يجب

يشكو الى القلب ما فيه من العلل * والقلب يسخر اذ بالامن ان وجل

المصراعان الاولان والرابع للمتنبي والثالث لابن النبيه والخامس للشريف الرضي والسادس لابن اللبانة والاخيران لابن سناء الملك ۞

لتهن عيني غدت بالدمع في لجج * وكل جفن الى الاغفاء لم يعج

ومهجة نبك للاشجان قد ضحكت * لا خير في الحب ان ابقى على المهج

لم تبق لي في الهوى ملاذا * يا ليتني مت قبل هذا

تركتني اصحب الدنيا بلا امل * فما اقول لشيء ليت ذلك لي

المصراع الاول للعز الموصلي والثاني والرابع لابن الفارض والثالث لابن النبيه والخامس لابن الخراط والسادس لابن نباتة والاخيران للمتنبي ۞

ما جار بعدك لحظي في سنا القمر * فان ذلك ذنب غير مغتفر

لو همت لذي قط ما عشقت * لما تواضع اقوام على غرر

واينما كنت عبدك * فان قلبي دائم عندك

على بقاء ذمام الهوى قبلي * وانت تعلم اني بالغرام ملي

المصراع الاول لابن زيدون والثاني والرابع لابي العلا والثالث لابن نباتة والخامس والسادس لابن زهير والسابع للقراطي والثامن لابن الجوزي

مما يعطفك من تيه ومن صلف * تلاف صبك قد اشفى على التلف

فالموت ان غضت الاجفان من نحف * يا كحل الطرف او يا ازرق الطرف

لسائل الدمع مرت ناظر * ومرت والقد منك خاطر

تزري الخطي وصدر الرمح لم يمل * ما خاب من سار في الحاجات بالاسل

المصراع الاول والرابع لابن الوردي والثالث لابن نباتة والاستاذ من موشحه والاخيران للشريف ومن مشهور شعر العصفوري قوله في غلام يلعب بتفاحتين

بتفاحتين في الخد وكل خد * ليجمعها بين ما يجري ان يودها

سهام هوى من حزنه فيوردهما * يرددها في كفه ليعيب زندها

وقد سبقه الى هذا ابو تمام غالب الحجام في قوله ۞

تمايلت يعجزه تفاحة * فذا البستان ووجنتيه ويردها

يرمي بها في وجهه ويلطمها * من خده سقطت فيبغي ردها

وقوله في وصف جدول ماء ۞

لنا جدول صقلته الشمال * كما صقل القين صافي الاثر

يجري ذهابا في الاصيل * كما قد جرى فضة في السحر

وقوله في فوارة ماء ۞

وفوارة لما تحسب انها * قضيب لجين فيه در وجوهر

تقابلها شمس الاصيل فتغتدي * اناظيم تبر فوق سلك من تبر

وتعطفها ريح الشمال كانها * قوام رداح في قباء معصفر